@ 185 @ | بربه فهذه وإن كانت المواقعة فيها تتسع فإن عاقبتها عظمت وجلت وعلت لأن ا قد | أعطاه بذلك الزلفى والحظوة قال ا جل وعز : ! 2 2 ! . | | قال أبو سليمان الداراني : ما عمل داود عملا أتم له من الخطية ما زال خائفا منها | وهاربا عنها حتى لحق با عز وجل . | | قوله عز وعلا : ! 2 2 ! [الآية : 26] . | | قال أبو سعيد الخراز : النفس مطبوعة إلى ما يجلب الهوى ما لم يحجزها الخوف | وان الشر بحذافيره في حرمان والخوف ما تجلب النفس من الطبع واتباع الهوى وقد | حرم ا عليك هواها في محكم الكتاب وحسبك من معرفة شرها أن جعل هواها ضد | الحق فقال : ! 2 2 ! . أعلمك في اتباع الهوى ضلالا . | | قال ابن عطاء رحمة ا عليه : ! 2 2 ! لتحكم في عبادي | بحكمي ولا تتبع هواك فيهم ورايك وتحكم لهم كحكمك لنفسك بل تضييق على نفسك | وتوسع عليهم . | | قوله عز وعلا : ^ (كتاب انزلناه إليهك مباركا) ^ [الآية : 29] . | | قال بعضهم : لا سبيل إلى فهم كتاب ا إلا بقراءته بالتدبر والتفكر والتيقظ والتذكر | وحضور القلب فيه كما قال عز وجل ^ (كتاب أنزلناه إليك مبارك ليدبروا آياته وليتذكر | أولو الألباب) ^ . | | قال ابن عطاء : مبارك على من يسمعه منك فيفهم المراد منه وفيه ويحفظ آدابه | وشرائعه وموعظة أولى العقول السليمة الراجحة إلى ا في المشكلات . | | قال بعضهم : من اصابته بركة القراءة رزق التدبر في آياته ومن رزق التدبر لم يحرم | التذكر والاتعاظ به ، قال ا تعالى : ^ (كتاب أنزلناه إليك مبارك ليدبروا آياته وليتذكر | أولو الألباب) ^ . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 30] . | | قال بعضهم : العبودية هي الزبول عند موارد الربوبية والخمول تحت صفات الألوهية . |